استقبالاتُ ولي العهد .. بيعةٌ ضد الإرهاب

ناهد بنت أنور التادفي / عضو الجمعية السعودية للإعلام والاتصال

أتت ردة الفعل القوية التي جابه بها الشعب السعودي الكريم المخططات الرامية لزرع بذور الشك في يقينه والتفرقة بينه وبين قادته ورعاته الأوفياء الحكماء مخالفة لتوقعات تلك الفئة الإرهابية الضالة التي حسبت يقيناً أن هذا الشعب سيُهلل لأفعالها ويفرح بقتلها للناس ويُحدث بمناقبها في المجالس والمنابر ودور العلم والعبادة، لكن خاب فألُ تلك الشرذمة الباغية التي وجدت نفسها معزولة محاصرة حبيسة لغيّها وضلالها بل لفظها الشعب الأبّي كما يلفظ راعي الإبل بعيراً أصابه «الجرب» والداء اللعين حتى لا تنتقل عدوته للبقية المتعافية.

نعم فقد كان والحمد لله مما شهدناه من التفاف ورفض للعدوان وزيادة في اليقين وتماسك في الجبهة الداخلية واقتراب للرعاة من الرعية وزيارات متبادلة وترحيبات مخلصة من المدنّ والقرى والهجر التي زارها ولاة الأمر – حفظهم الله – وهذا ما صدم أولئك الذين كانوا يحسبون أنهم يحسنون صنعاً حيث اعتقدوا أن تفجيراتهم الآثمة في الرياض وترويع الآمنين في الحرمين الشريفين قد تجلب إليهم تعاطفاً ويقابلهم أهل تلك الديار بالورود والزهور والرياحين العطرة بل كانوا يظنون أن الناس سيفرحون بقتلهم الأبرياء بغير حق، لكن الحمد لله الذي شفى صدور قوم مؤمنين وأرانا فيهم اليوم الأسود وقد احترق بناره من احترق وتجندلَ من تجندل ودخل ساحة العدالة من دخل، وجاء الناس زرافات ووحداناً تُجدد بيعتها للحق والعدل وتستنكر الأحداث الإرهابية وترفض وتتبرأ من كل من وقف معها وساندها ونفذها، بل رأينا كيف كان حديث سمو ولي العهد الذي صدر من قلبه النظيف المملوء بالحكمة إلى قلوب زعماء القبائل والعشائر الذين أصغوا إلى كلمات سموه وزينوها ليحشروها في إطار أحلامهم ويفصّلوا منها عباءة أيامهم فقد كان حديث ولي العهد لهم كحلم فتح في لحظة سحرية كل قوارير عطره وسكبها فوق لهاث عمرهم فأقسموا لسموه على شراكة بالدم والروح لا يفصل عراها غير الموت، وشكر سموه زعماء القبائل على هذا الإحساس الوطني النبيل والمشاعر الصادقة مؤكداً بان وقفتهم الوفية ليست غريبة على أبناء المملكة فهم جميعاً أهل عقيدة صافية وأن وفاءهم وإخلاصهم ليس بجديد عليهم فهم يسيرون على ما سار عليه آباؤهم وأجدادهم.

نعم هكذا فاضت قلوب زعماء القبائل وبسطائها بولاء لا ينطفئ مؤكدين لسمو ولي العهد شجبهم واستنكارهم للإرهاب بل والتزامهم للذود عن حياض الدين وحمى الوطن والأرض والعرض بأغلى ما يملكون وهي أرواحهم ودماؤهم في سبيل الدين والوطن والبيعة المعقودة والتواثق المتين مع أسرة آل سعود الحاكمة التي جمع الله بها شملهم ووحّد أقطارهم وألّف بين قلوبهم وطبقت شرع الله فصانت به الحقوق وحفظت به الدماء ووطدت به الأمن وأنارت به السبل فعمّ الرخاء وانتشر العلم وزالت بفضل الله أغلال التطرف وأحقاد الجاهلية، وان ننسى فإننا لن ننسى ما نراه دوماً ويراه معنا العالم أجمع من سياسة المفتوح التي يتعامل بها قادة هذه البلاد مع المواطنين واجلاس الضعفاء ومؤانسة المهمومين وحل القضايا الشائكة وفك الضوائق وإصلاح ذات البين وطمأنة المذعورين وقضاء الحوائج.

إن تجديد البيعة وزيارات شيوخ القبائل لسمو ولي العهد وحديثه إليهم وحديثهم إليه تُعد لطمة وصفعة قوية على خدي مروجي الفتنة ودعاة التفرقة وأرباب العقول الفاسدة الذين أضلهم الشيطان والأفكار المنحرفة فأغمدوا خنجرهم في خاصرة الوطن يُخربون مقدراته ومكتسباته بما يعملونه في الخفاء مخالفين لشرع الله وسنة نبيه التي تحث على التسامح والأخلاق وتدعو للفضيلة، فهم يريدون بأعمالهم أن يقتلوا النفس التي حرم الله ويستحلوا دماء المسلمين بغير وجه حق سوى إشباع لفكرهم الضال للإضرار بهذا البلد القوي الشامخ وزعزعة أمنه وإقلاق مواطنيه ومقيميه الآمنين، وأكد سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز بحديثه للامة أن تلك الفئة الباغية خرجت عن العقيدة وعن الأخلاق وعن المواطنة وأنها ستنال عقابها العادل والرادع هي ومن يقف وراءها أو يؤيدها أو يتعاطف معها مهما طال الزمن.

ولي العهد

نعم هاهو سمو سيدي ولي العهد يختصر بلقاءاته وتأكيداته آمال الأرض ليُبشر الجميع بمقدرة الدولة – أعزها الله – على اجتثاث الفتنة من جذورها ومقدرتها على بسط الأمن والهيبة ونشر الرحمة على كافة ربوع الوطن وكسر شوكة تلك الشرذمة الضالة وكف أياديها الآثمة عن العبث بأمن هذا البلد الآمن ليشرق بيقين الحق من جديد، ومن بعد هذا الذي شهدناه فليهنأ الجميع بشذى دوحة وارفة الظلال من العدالة والطمأنينة والخير العميم.

وإليكَ سيدي ولي العهد أتوجه بكلماتي وأنت واقفٌ فوق حزمة من الغيوم تستعد بكبرياء وعظمة لتشرع الباب للريح والمطر حاملاً الوطن إلى ساحات الصبا كي ينام بين ذراعيك ويحضنه قلبك تخاف عليه من خفقة عصفور أن يوقظه من متعة الأحلام ومن خيط شمس يسرق من غرته المشرقة ومضة، وما حدثتنا به ظلال أصالتكَ وما أطربتنا به جزل كلماتكَ من سعيكَ الميمون لانقاذ الوطن من عذابات الروح ونشر الأمن في ربوعه ليكون كالفردوس يتربع فيه مواطنوك بوافر من الرخاء والعدالة والتسامح، فأي روح تضمها جنباتك الطرية الشفافة وأنت تبدد ظلمات ليلنا بكلمات تنعشنا كنسمات الربيع وتحيينا مثل قطرات الندى، فلكَ سيدي ولي العهد عذب ولائناً محفوراً في ثنايا الضلوع فقد رعيت همومنا وأتيت بحلمنا وألقيته مثل لمحة القضاء بين أيدينا وفي عيوننا وهانحن قد وثقنا بعينيكَ ترفع عنا أستار العذاب فصرت لدينا في موقع الروح.

anwarnah9@hotmail.com
الرياض – فاكس ٠١٤٨٠٣٤٥٢

الازدحام المروري الحضري!!

د. زيد بن محمد الرماني

ينتج الازدحام عن خلل في النظرة الاقتصادية لسائقي المركبات، فالسائقون لا يدركون التكلفة الكلية لرحلاتهم، او في حالة إدراكهم فإنهم يرفضون تبديل مساراتهم وفقاً لذلك بل يجهلون حقيقة كونهم في التيار المروري الذي يؤخر تدفق جميع المركبات في ذلك التيار.

فعندما يشرع السائق القيام برحلة، فإنه يأخذ بحسابه فقط التكلفة الحدية الخاصة به، ولا يهتم بالزيادة التي يفرضها في التكاليف التي يتحملها السائقون الآخرون من خلال احداث الازدحام الاضافي. ويستمر سائقو المركبات بالانضمام الى تيار المرور بينما تزداد المنفعة الخاصة التي يجنونها من الرحلة على التكلفة.

وبعبارة أخرى فإن التكاليف التي يدركها السائقون المنظمون في التيار المروري هي التكلفة الحدية الخاصة Marginal private cost «MPC» وتقع تحت التكلفة الفعلية لمركبة اضافية أخرى على الطريق.

اي التكلفة الحدية الاجتماعية
Marginal (MSC) Social cost.

وهكذا تكون «MSC» من «MPC» للرحلة زائداً تكلفة الازدحام على مستعملي الطريق الآخرين وتشير التكلفة الحدية الاجتماعية بهذا الصدد الى مستعملي الطريق فقط وليس الى المجتمع عامة.

ومن ثم ينتج عن الفرق بين MPC وMSC وضع يتسم بزيادة كمية التدفق الفعلي للمرور باستخدام أي طريق حضري على التدفق الأمثل، الذي يأخذ بعين الاعتبار التكاليف الحدية التي يحدثها الازدحام المفرط، لهذا السبب تتميز المناطق الحضرية بالازدحام فيها فقط كنتيجة في الازدحام اليومي التي تحدث في أوقات معينة كل يوم عند التنقل من والى العمل.

وعلى الاغلب لا يصل التدفق هذا المستوى الحرج فيما بين الطرق في المدينة، ولاخلال أوقات الضحى والعصر.

ولا يعتمد الازدحام، خلال أوقات الذروة كثيراً على عدد المنتقلين في المركبة ولكن على عدد المركبات. فالمركبة الخاصة تحدث ازدحاماً يفوق حجمه طاقتها الحمولية وبدراسة عن اعداد المتنقلين بالمركبات في مدننا الرئيسية، نجد انها تشكل نسبة صغيرة جدا من اجمالي التدفق في ساعات الذروة، علاوة على انهم توصلوا الى تخفيف سرعة القيادة الى اقل من عشرين ميلاً في الساعة بالنسبة لكل مستعمل للطريق.

لذا، فإن مشكلة الازدحام المروري الحضري تنجم عن الاستعمال المفرط لوسائط النقل الخاص في عملية التنقل خلال فترات الذروة.

في طوارئ المستشفى يوجد طبيب!!

د. عبدالعزيز النخيلان الشمري

يده على رأسه ملطخة بالدماء.. رأسه مفلوعة ومعه اثنان او ثلاثة من أصحابه في مدخل الطوارئ.. يدخل القسم لا يريد ان يكلم احداً ولا احداً يكلمه.. الأطباء والممرضون مشغولون مع حالات أخرى اشد خطورة ولكنه لا يريد ان يقتنع بالرغم من محاولات رجل الأمن المسكين الخاص بالمستشفى باقناعهم.. يحدث ارباكاً وفوضى ويحاول اختلاق معركة أخرى يتضارب فيها مع الأطباء او رجال الأمن غير التي اتى منها وفلع فيها رأسه.. أصحابه يحاولون فرض رأيهم على الجميع وكان من أمامهم من أطباء كراتين مجوفة لا تفهم وهم الذين يعرفون ويعلمون وغيرهم ضائعون.. وهكذا مثل هذه المشاهد تتكرر دائماً ولا أقول يومياً بل في كل ساعة تقريباً.. كل مريض ياتي حتى لو انه يشتكي من رشح بسيط يرى ان حالته هي الأخطر والتي لا يمكن ان تنتظر مع الآخرين وبمجرد انتظاره ولو لبضع دقائق يعتبره تسيباً واهمالاً من المستشفى وتضييعاً لوقته الثمين. ياتي الى الطوارئ وقد وضع في نفسه مسبقاً ان جميع المستشفيات تهمل مرضاها ولن يجد من يعطيه العلاج اللازم ولا العناية الكافية.. وان الطبيب والممرض ورجل الأمن المسكين لن يستطيعوا فعل شيء ضده لو انه تنرفز عليهم او استعرض عضلاته قليلاً ان لم يعجبه شيئاً.. وبكل بساطة لان المدير والإدارة وعلى رأسهم الوزارة ستكون مع المريض دائماً ضد منسوبيها مهما كان السبب وهو في مامن لان القاعدة تقول: المريض على حق دائماً.

شخص وضيع خريج الشوارع والسجون ياتي للطوارئ فاقداً لعقله ثملا يطول لسانه ويده على أطباء حملوا أعلى الشهادات وهبوا أوقاتهم وعلمهم لخدمة الناس وهم عرضة لمثل هؤلاء ولا احد يستطيع ان يفعل شيئاً!!.

أو آخر يرى انه فوق الجميع متكبراً متغطرساً يعتقد ان الكل يجب ان يكون تحت إمرته ورهن اشارته وفي خدمة مريضه.. وخطة العلاج يجب ان تسير على مزاجه.. تصوير اشعة او محلول او إبرة او تنويم او خروج او غير ذلك فما يمليه عليهم يجب أن ينفذ ويا ويل من يعارض!! حال من يعمل في الطوارئ تدعو للشفقة لا قوة تسنده على مريضه ولا رادع يردع مريضه عنه.. وهو المسكين في فوهة المدفع يهادي ويسترضي ويقنع ويكذب أحياناً ليخلص نفسه.. أما رجل الأمن الذي من المفترض ان يمنع أولئك العناتر فهو لا يستطيع تحريك ساكن فلو تصادم مع أحدهم فلا احد يقف معه وفي النهاية تدور الدائرة عليه ويمكن ان يخسر وظيفته التي قد لا يتجاوز راتبها الألفي ريال إذن لماذا يدخل نفسه في معارك هو في غنى عنها يمكن ان تنشب بين الطبيب والمريض وليس بينه وبين المريض.. ويكون هو شاهداً على أحدهم لا مشهوداً عليه.. ان اعطاء هؤلاء صلاحيات أكثر وثقة اكبر ودعماً اقوى من مسؤوليهم لضرورة يجب ان تتخذ لتعود للطبيب هيبته ووقاره وليسير العمل في الطوارئ على الوجه العلمي المطلوب لا حسب ما يراه المريض وذووه. الوضع مخز ومزر في نفس الوقت ويحتاج الى وقفة عاجلة من المسؤولين فشعور الطبيب بالامان في عمله وانه يعالج مريضه وفقاً لما يمليه عليه علمه وضميره وامكانات المستشفى دون أي ضغط خارجي عليه لهو ضرورة ليقدم خدمة افضل وعلاجاً انجح ونرتقي بخدماتنا الصحية الى المستوى الذي نصبو اليه.

للنادي الأدبي بحائل شكر وتقدير

لقد سرني واسعدني جداً الإهداء الجميل الذي وصلني على بريدي في جدة من النادي الأدبي بحائل بعد زيارة سابقة لي للنادي وطلب مني بتزويدي بآخر اصداراته فكان هذا الإهداء والمتضمن لرواية الأديرع للأستاذ صالح بن عبدالعزيز العديلي وقصص قصيرة «ظلال رجال هاربين» للأستاذ جار الله الحميد وآفاق الرؤية وجماليات التشكيل للدكتور محمد صالح الشنطي وقصص قصيرة «بورتريه للسيد مطيع» للأستاذ سعود الجراد والعدد الأخير لمجلة رؤى مرفقاً مع كل هذا خطاب جميل اخجلني جداً من سعادة الدكتور عبدالرحمن الفريح نائب رئيس النادي الأدبي.. فله ولجميع الاخوة في النادي الأدبي بحائل الشكر والتقدير.

www.drabdulaziz.jeeran.com

الرأي بين الرغبة والاستفزاز

د. محمد بن عبدالعزيز الثويني

آراء الناس في الموضوع الواحد بينها في الغالب اختلاف قد يصل في بعض الأحايين إلى حد التباين، وبخاصة إذا لم يُتفق على ضابط يُرجع إليه، إما نص من كتاب أو سنة وإما واقع لا يمكن المجادلة حوله والاختلاف فيه، إلى هنا والأمر في دائرة الواقع المعيش غير المؤثر، ولكن الخطورة تأتي إذا انتصر إنسان لرأيه وجعله انتصاراً أحادياً مما يجعله في خانة المسلمات عند صاحبه مع افتقاره للضابط المذكور أو مصادمته له أحياناً، ومن هذا ما يقرأه الإنسان او يعايشه في بعض المجالس والمنتديات من محاولة فرض الرأي وإلزام الآخر به وجعله رأياً لا يحتمل الخطأ البتة. وأحاديو الرأي هؤلاء يسلكون مسالك شتى لتقرير ما يرون ومن ذلك:

أولاً: استعداء القادرين على مناوئيهم «حسب زعمهم» وذلك بتضخيم خطورة الرأي المخالف وصواب الرأي المطروح، وأن في الأول الهلكة والعطب وفي الثاني النجاة والسعادة.

ثانياً: استفزاز المخالفين بالتقليل من أعمالهم وآرائهم واعتبارهم من التلاميذ عديمي الفهم والهم والهمة.

ثالثاً: الفوقية التي يكتب فيها الرأي وكان رأيه صواب لا يحتمل الخطأ.

رابعاً: الإجلاب والتهويل لرأيه وعلى آراء الآخرين وكان الهدف إبراز الذات وتحطيم الذوات.

خامساً: وضع الفئة المستفزة بالبال ونصبهم أمام صاحب الرأي، واعتبارهم أعداء ابتداء مما يعني إبعاد حسن النية في الآخرين عند طرح أو تناول قضية أو قضايا متنوعة.

سادساً: استغلال الحدث المناسب لتفريغ ما في الجعبة من آراء يصعب بالأمس طرحها، والآن هبت الرياح فلابد من اغتنامها، ولا تدري أين تضع هذا، هل في خانة الفرحين بالحدث، وبخاصة منه ما يسيء إلى أمن البلاد وكيانها، من أجل اهتبال الفرصة، إذ المهم ما أقول لا ما يحدث أو يحدث مما أقول، نعم قد يُقصّر بالوقاية، ولكن أين هو عن خانة المعالجين بالحكمة حيث وضع الشيء في موضعه، والاستفادة من الحدث لعمل الوقاية مما يماثله أو يكون أخطر منه، واعتباره داءً تجب الحمية منه أو استئصاله.

سابعاً: لاشك ان رغبة الإنسان في شيء لا تعني ضرورة الاستفزاز فليس الأول بحاجة إلى الثاني إذ الأول مما يمكن طرحه مع فتح الأبواب واتساع المجال مع أهمية تقدير المصالح والمفاسد، أما الثاني فهو تعبير عما في الذات ومكنوناتها مع كونه كثير الهفوات.

ثامناً: وحتى لا أقع فيما لا يحسن، أظن ان هذه الرؤية صوابٌ يحتمل الخطأ.

الشرفات ومشاكلها!!

طارق بن ناصر البكر / معماري

منذ فترة طويلة والمعماريون ومخططو المدن يصرخون طالبين إيقاف تنفيذ عمائر بها شرفات (بلكونات) ولا حياة لمن تنادي.. بالأمس مررتُ بأحد الشوارع الرئيسية في مدينة الرياض ولاحظت وجود عدد كبير من الشرفات تكسو العديد من العمائر السكنية، ولاحظتُ أن معظمها لا تستخدم، وهذا الأمر طبيعي لسببين رئيسيين.. السبب الثاني المناخ، والأول عادات وتقاليد المجتمع التي تهتم بقضية الخصوصية..

البلكونات الخارجية عبارة عن عنصر معماري دخيل (غريب) جاء به مهندسون عرب من دولهم التي لها مناخ يختلف عن مناخنا وثقافة تختلف عن ثقافتنا، وقد نجحت البلوكنات في ديارهم وتبين فشلها في ديارنا، وكم رأينا بلكونة أصبحت ملقفاً للغبار ومستودعاً للأتربة.. وما زلنا نقلد..

وكم رأينا بلوكنة مغلقة بطريقة عشوائية بشعة شوهت المبنى والمدينة.. وما زالت تلك البلكونات تتواجد في مبان منفذة حديثاً.. وكم ضاعت مساحات في بلكونات كبيرات غير مستخدمات، وهكذا نهدر أموالنا ونرهق اقتصادنا الوطني.. والعار ثم العار على كل معماري يتجاهل تلك النقطة الحساسة ويروج للأفكار والعناصر المعمارية الدخيلة التي لا تناسب ثقافتنا ومناخنا.. وللتصميم أصول.

المثقف العربي وثوابت الأمة

منصور إبراهيم الدخيل / مكتب التربية العربي لدول الخليج

يعيش بعض المثقفين في العالم العربي في تناقض مع ثقافتهم وتنكر لها بشكل صريح علما بان المقومات التي أهلته ليكون مثقفاً هي اللغة العربية وفنونها من آداب وبلاغة وفصاحة، ومصدر توهج واستمرار هذه اللغة هو القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، فإذن لماذا هذا التنكر ونحن نطل على المثقفين ونطربهم من خلال هذه اللغة؟، حتى الشعراء والأدباء الذين تأثر بهم هؤلاء المثقفون هم من الذين التزموا بها وجعلوا إبداعهم من خلالها، والمثقف العربي اليوم لا يستطيع أن يوصل رسالته إلى الأمة إلا إذا كان متمكناً من اللغة كتابة وتحدثاً، ونحن ندرك ان هؤلاء المثقفين يعون ذلك جيداً ولكن قد تكون الدعوات التي ربطت هذه اللغة فقط بالعصر الجاهلي ولم تربطه بالقرآن الذي أعطى هذه اللغة دعماً قوياً حيث جعلها لغته كما أسلفت ولو تتبعنا الكثير من الكتابات الأدبية والشعرية التي قيلت في العصر الإسلامي نجد ان معظمها متفقة مع المنهج القرآني فمن هنا يصاب الإنسان بالدهشة والاستغراب عندما يجد بعض المثقفين العرب يهمشون ثوابت الأمة من هذه اللغة علما بانه يكتب بعض الألفاظ المرتبطة بالثوابت مثل والله من وراء القصد التي عادة يختتم بها الكتاب أو الرسالة واليوم عندما أتحدث عن المثقف العربي فإنني أتكلم عن المسلم منهم لأنه استخدم هذه اللغة ووظفها بطريقته الخاصة ولم يستشعر مضامينها وارتباطها في الجانب التأصيلي فلهذا ينبغي على من توجد لديه هذه العلة بين المثقفين العرب أن يستحي وليتق الله ربه في لغته العربية التي يستخدمها في أمور حياته وأن يجعل ثوابت هذه الأمة شاهدة في هذه اللغة التي متى ما تعاملنا معها بشكل صحيح استطعنا خدمة عقيدتنا الإسلامية وتقديمها للإنسانية بالصورة التي ترضي الله وتحقق السعادة للأمة. والله الموفق.

الصحافة عشق

عبدالعزيز بن صالح الدباسي

عندما تكون الصحافة عشقاً يتجلى الإبداع وتتضح العطاءات وتظهر القدرات المتميزة والمواهب الفذة لدى الصحفي سواء في مقاله أو في خبره أو في انفراداته بل وحتى في لقاءاته الميدانية وتحقيقاته، فليس كل من ظهر اسمه في الصحف يستحق ان يطلق عليه لقب «صحفي» لأن هناك العشرات ممن تقرأ أسماءهم في صحفنا اليومية يعتبرون عالة على الوسط الصحفي ووجودهم إما «مجاملة» وإما بسبب «الواسطة» ولكنهم سرعان ما ينتهون لانتهاء السبب الذي أدى إلى التحاقهم بالصحافة فمن يدخل الصحافة حباً في المادة لابد وان ينتهي لأنها مهما اعطت من المرتبات الضخمة لا تدوم فالمهم العطاء المقابل لتلك المرتبات!! ومن يدخل من أجل الشهرة والأضواء فإنه سيتلاشى لأن الصحافة تريد من يحترق حباً في الصحافة ويضحي بوقته وجهده بل وأحياناً يدفع من «ماله» لأجل إنجاز عمل صحفي متميز.

ان الصحافة عشق جميل لمن يهواها ويتلذذ بها مهما عانى وكابد من العقبات وهي فن راق لمن يجيد العوم في هذا المحيط المتلاطم الأمواج. كثيرون هم الذين يجلسون في مكاتب الصحف ولكن هل كلهم يستحقون لقب «صحفيين»؟ بالطبع لا، لأن من يعتمد على الفاكسات ليس صحفياً!!

ولقد قرأت للأستاذ طلعت همام في مؤلفه «مائة سؤال عن التحرير الصحفي» قوله: «ومن الضروري ان نؤكد هنا ان نجاح أي محرر صحفي مهما كان موقع عمله إنما يتوقف على علاقاته مع مصادره الحية وقدرته على حسن اختيارها والتعامل اللبق مع هذه المصادر، ولا شك ان معرفة الناس فن، والتحدث معهم فن، وقدرتنا على الانصات إليهم فن، وهذه الفنون جميعها لابد ان يدركها كل محرر يريد لنفسه النجاح في مهنة الصحافة ويسعى إلى الوصول إلى التفوق فيها والنبوغ في معاملة وسائلها» انتهى.

هل يعي صحفيو الفاكسات هذا الكلام ويتواضعون وينزلون إلى الميدان بأقلامهم وكاميراتهم وأجهزة التسجيل، فهذه هي الصحافة الحقة واسألوا من أمضى عشرين سنة من عمره في الصحافة امتهاناً وعشقاً وتحقيق ذات.. والله من وراء القصد

ص.ب ٢٤٤ بريدة

لا ترْهيبَ مع التخْريبِ لاَ تَهَاوُنَ مع الإرهَاب

محمد عباس عبدالحميد خلف

حقدٌ دفينٌ مالىء الوجدانِ
نفَّذتُموا التفجير في البُنْيانِ
الشرُّ يحرقُ هداةَ الإنسانِ
انتمْ خسرتمْ دينكمْ وحياتكمْ
الناقمون على الحياة سبيلهمْ
وغدوتمْ مثلاً لذا الخسرانِ
للشر، والعدوان طولَ زمانِ
هذي بلادي والقيادةُ قوةٌ
هم حاقدون على الجميع لأنهم
سَتَدُكُّ رأسَ المعْتَدي الخوَّانِ
ليسوا سواءً في شعور أمانِ
هذي بلادي كُلُّها درْعٌ لَهَا
قامت بليل ثلةٌ مدعومةٌ
يَحمي وليسَ عن الحمَى بِتَوَانِ
بعناصرِ التخريبِ والعدوانِ
إنَّا صَحَوْنَا مُدْركينَ شُرُورَكُمْ
نفثوا سمومَ الحقدِ من أضغانهمْ
والليلُ ضَيَّعكُمْ كَمَا العُمْيَانِ
باءوا خَبَالاً في حمَى الأوطانِ
الشَّرُّ يَأكُلُكُمْ بنارِ عَدَاوَةٍ
ما فجروهُ هوَ التصدِّي ضدهمْ
لمَ تَسْمعونَ خَدِيعَةَ الخُذْلانِ!
ما أشعلوهُ تَلاحقُ الطغيانِ
ماذا جَنَيْتُمْ منْ فعالِ كُلُّهَا
البيتُ يُبْنَى والحياةُ سلامةٌ
شَرٌّ عَلَيْكُمْ، لا عَلَى إخْوَاني
أنتمْ لقيتمْ حَتْفَهُ الحيوانِ
أرضُ النُّبُوة والسَّلام تُبيدُ
يا ثُلةَ التخريبِ أنتمْ شرُّكمْ
زَعَمَ الطُّغَاةُ مُنفذي العُدْوَانِ
لكُمُ جزاءَ الخُبْثِ والشيطانِ
دينُ السَّلامة والسلام شَرِيعةٌ
وَطني الحبيبُ سلامةٌ وإقامةٌ
لبلادنا – ما ثَمَّ شَرْعٌ ثَانِ
وطني بخيرٍ دونَ مَسٍّ بَنَانِ
إنَّ الذي قَدْ جَاء منْكُمْ سُبَّةٌ
وطني سيبقى شامخاً في زهوه
في الدِّين، في الإسْلام والإيمَانِ
آمنٌ يحيطُ وقوةٌ ويَدانِ
خسئتْ فعَالُ المعتدينَ وشرُّهُمْ
يا آثمونَ ألَيْسَ ذلكَ دارُكمْ
سَقَطَ العدوُ بساحة الميْدانِ
منْ قَبْلِ عدوانٍ، ولولْدَانِ
أبداً ستبْقَى أمتي صرحاً لَهُ
يا خَارجونَ عنَ الطريقِ خَسِئْتُمْ
كُلُّ العُلاَ في نعْمَةٍ وأمَانِ
وطني الحبيبُ لُؤلُؤةُ البُلْدانِ
وَلَيَحْمِيَنَّ اللهُ قَائدَ أمَّتي
منْ ذا الذي أغْوَاكُمُ بمطَامعٍ
وَرجَالَهَا والخَيْرَ طُولَ زَمَانِ

الاعتداء الجنسي «شذوذ» ٢-٢

سليمان عبدالعزيز السالم

تطرقنا في المقال السابق عن أسباب الاعتداءات على الأطفال ونستكمل اليوم، تاريخ تطور هذه الحالة عند المعتدي فقد بينت دراسة نفسية أن بداية تاريخ قيامه بهذه الجريمة يعود إلى عملية اعتداء حدثت له أدت إلى تعود مثل هذا السلوك.. وان آثار الاعتداء لا تقتصر على تلك الأعراض فحسب، وإنما يمكن ان تمتد على مدى تقدم السن، فعندما يصلط الشخص إلى سن ومرحلة الشباب فإنه لا يستطيع ان يقوم بعلاقات سوية مع الآخرين لمعاناته من اضطرابات في الشخصية التي قد تدفعه إلى إدمان المخدرات، ودأبه على أن يتعدى جنسياً على الصغار، فضلاً عن عدم استطاعته إقامة علاقة جنسية سوية عندما يتزوج، وأحياناً يصاب البعض – من الفتيات والشباب الذين تم الاعتداء عليهم في الصغر – بمرض شره الطعام، مع الرغبة في التقيؤ المستمر. وانتهت هذه الدراسات إلى عدة توصيات، من أهمها:

– من الضروري ان تقوم الأسرة بتوعية أبنائها، ولكن دون ترهيبهم أو تخويفهم، ويكون ذلك بشكل غير مباشر، كأن تكون النصيحة بعدم خلع الملابس أمام أحد، أو عدم دخول دورة المياه مع أحد الأصدقاء.

– من الضروري ان تحتوي مناهج الدراسة على نوع من التوجيهات الجنسية المبسطة، وخصوصاً في المرحلة الاعدادية، على ان يدرس تلك المواد اساتذة مشهود لهم بالخلق الرفيع، حتى لايحدث استغلال للأطفال، مع التركيز على أهمية غرس السلوك الديني وآدابه في نفوس النشء.

– من الممكن ان تستعين المحكمة في حالة قضايا الاعتداء على الأطفال بالطبيب النفسي، وليس فقط بالطبيب الشرعي للحصول على تقرير تفصيلي واضح عما حدث للطفل، ولايكتفي فقط بمجرد حدوث الواقعة من عدمها كما يفعل الطب الشرعي.

– نعم إن حالات الاعتداء في تزايد وخاصة في تلك المجتمعات التي يتميز أفرادها بالتفكك والتشرد نتيجة الأوضاع الاقتصادية المتدنية أو النقيض يحدث في الطبقات المخملية التي تغفل عن أبنائها وتسلمهم أيدي الخدم والمربين الذين قد يجهلون أو يهملون الأمانة المنوطة بهم في التربية أو الرعاية.

– على الرغم من كثرة حوادث الاعتداءات في الدول الغربية وبعض الدول العربية إلا ان هذه الظاهرة انعكست على مجتمعاتنا المحافظة حيث تبين ان هناك مثل هذه الحالات التي غفل عنها المجتمع وإن كانت محدودة والتي ربما تقود في النهاية إلى الجريمة، فهل سيبقى المجتمع مكتوف الأيدي أمام مثل هذه الظواهر الشاذة التي تفشت في المجتمعات الأخرى، وقد – لاسمح الله – تمتد إلى المجتمعات المحافظة كمجتمعنا، أم سيُعلن تحرك قريب للتصدي لها؟ نرجو ذلك.